

— ٩١ —

الله! ...

- أبو النجف : (يمد يده إلى جيبيته) وهذه الكتابة ...
الرجل : (بسرعة) حذار أن تمسها يدك ... أو تمسحها أو تغسل وجهك
أو تستحم في البحر ، قبل أن ترى الحبيبة وجهك ...
أبو النجف : وهل ستري الكتابة على جيبيتي ؟ ...
الرجل : لا ، الكتابة غير منظورة ... ولكنها ستري ، جيبتك وضاء ،
ومحياك جميلاً ..
أبو النجف : (يشير إلى بطنه) وكرشي ؟! ..
الرجل : ستراه لطيفاً ! ..
أبو النجف : وقوامي ؟ ...
الرجل : ستبصره خيفاً ! ...
أبو النجف : (يخرج محفظته) كل هذا بخمسين جنياً .! (يعطيه المبلغ)
سعر معقول ! ..
الرجل : وهو يضع (المبلغ في جيبيه) سعر التكاليف نحن لا يهمنا غير
خدمة الزبون ...
أبو النجف : (ملتفتاً جهة البلاج ثم يصيح) ها هي تسير على البلاج في
اتجاهنا ...
الرجل : (يلتفت) أهى هذه المقلبة ؟ ...
أبو النجف : (باضطراب) نعم ... (يرفع يده إلى جيبيته هامساً) : ح ،
م ، ا ، ...
الرجل : لا تلمس جيبتك .. لئلا تمس الكتابة ... تشجع وقابلها
بشبات ... واسمح لي بالانصراف ... (يتحرك بسرعة) ...
أبو النجف : أتتركني ؟ ...
الرجل : أتركك مع حارسك الأمين ... الخروف الأربعة التي فوق